

تاج العروس من جواهر القاموس

وَتَنْجَسَ : فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ عَنِ النَّجَاسَةِ كَمَا قِيلَ : تَأْتِيهِمْ
وَتَحَرَّجَ وَتَحَنَّنَتْ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ عَنِ الْإِثْمِ وَالْحَرَجِ وَالْحِنْتِ .
وَالنَّجَسُ : اسْمُ شَيْءٍ كَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ : وَهُوَ تَعْلِيْقُ شَيْءٍ مِنَ
الْقَذَرِ أَوْ عِطَامِ الْمَوْتَى أَوْ خِرْقَةٍ الْحَائِضِ كَانَ يُعَلِّقُ عَلَى مَنْ يُخَافُ
عَلَيْهِ مِنْ وَلَوْعِ الْجِنَّ بِهِ كَالصَّبَّيَّانِ وَغَيْرِهِمْ وَيَقُولُونَ : الْجِنَّ لَا
تَقْرَبُهَا . وَعِبَارَةُ الصَّحَّاحِ : وَالنَّجَسُ : شَيْءٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ
كَالْعُودَةِ تَدْفَعُ بِهَا الْعَيْنَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
" وَعَلَّاقُ أَنْجَاسٍ عَلَى الْمُنْجَسِ قَلْتُ : وَصَدْرُهُ :
" وَلَوْ كَانَ عِنْدِي كَاهِنَانِ وَحَارِسُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنَ الْمَعَادَاتِ :
التَّحِيمَةُ وَالْجُلْبَةُ وَالْمُنْجَسَةُ . وَيُقَالُ : الْمُعْوِذُ مُنْجَسٌ قَالَ تَعْلَبُ :
قُلْتُ لَهُ : لِمَ قِيلَ لِلْمُعْوِذِ : مُنْجَسٌ وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ النَّجَاسَةِ ؟ فَقَالَ :
لَأَنَّ لِلْعَرَبِ أَفْعَالًا تُخَالِفُ مَعَانِيَهَا أَلْفَاطُهَا يُقَالُ : فُلَانٌ
يَتَنْجَسُ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ النَّجَاسَةِ وَسَاقَ الْعِبَارَةِ السَّيِّئَةِ
سُقْنَاهَا أَنْفَاءً . قُلْتُ : وَسَبَقَ أَيْضًا إِنْشَادُ قَوْلِ الْعَجَّاجِ فِي ح م س :
" وَلَمْ يَهَيِّنْ حُمُوسَةً لِأَحْمَسًا .
" وَلَا أَخَاءَ عَقَدٍ وَلَا مُنْجَسًا وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِذَا جَاءَ الْقَدَرُ لَمْ
يُغْنِ الْمُنْجَسُ وَلَا الْمُنْجَسُ وَلَا الْفَيْلَسُوفُ وَلَا الْمُهَنْدِسُ . قَالَ وَهُوَ
السَّذِي يُعَلِّقُ عَلَى السَّذِي يُخَافُ عَلَيْهِ الْأَنْجَاسَ مِنَ عِطَامِ الْمَوْتَى
وَنَحْوِهَا لِيَطْرُدَ الْجِنَّ : لِنُفْرَتِهَا مِنَ الْأَقْذَارِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ
: النَّجَسُ بِالْفَتْحِ وَكَكْتَفٍ : الدَّنَسُ الْقَذَرُ مِنَ النَّاسِ . وَدَاءُ نَجَسٍ
كَكْتَفٍ : عَقِيمٌ وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ صَاحِبُ الدَّاءِ وَكَذَلِكَ فِي أَخَوَاتِهِ السَّيِّئَةِ ذَكَرَهَا
الْمَصْنُفُ . وَالنَّجَسُ بِالْفَتْحِ : إِتَّخَاذُ عُوذَةٍ الصَّبِيِّ . وَقَدْ نَجَسَ لَهُ
وَنَجَسَهُ : عَوَّذَهُ . وَالنَّجَاسُ بِالْكَسْرِ : التَّعْوِيزُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ : كَأَنَّهُ الْإِسْمُ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : وَالنَّجَسُ : بَضْمٌ تَتَيْنُ : الْمُعْوِذُونَ
وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : الْمُعَقِّدُونَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ : وَهُمْ السَّذِينَ يَرْتَبِطُونَ عَلَى
الْأَطْفَالِ مَا يَمْنَعُ الْعَيْنَ وَالْجِنَّ . وَمِنْ الْمَجَازِ : نَجَسَتْهُ الذُّنُوبُ .
وَالنَّاسُ أَجْنَاسٌ وَأَكْثَرُهُمْ أَنْجَاسٌ . وَتَقُولُ : لَا تَرَى أَنْجَاسَ مِنَ الْكَافِرِ وَلَا

أَنزَحَسَ من الفاجر كما في الأساس . والمَنْدَجَسُ : جُلَيْدَةٌ تُوضَعُ على حَزَرٍ
الوَثَرِ .

ن ح س .

النَّحْسُ بالفتحة : الأَمْرُ الْمُطْلَمُ عن ابنِ عَبَّادٍ . وقالَ الأَزْهَرِيُّ :
والعَرَبُ تُسَمِّي الرِّيحَ الباردة إِذَا أَدْبَرَتْ نَحْسًا . وقيلَ : هو
الرِّيحُ ذاتُ الغُبَارِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : النَّحْسُ : الغُبَارُ في أَقْطَارِ
السَّمَاءِ إِذَا عَطَفَ المَحَلُّ قال الشاعرُ : .

إِذَا هَاجَ نَحْسٌ ذُو عَثَانَيْنِ وَإِلْتَقَتِ ... سَيَّارِيْتُ أَغْفَالُ بِهِمَا الْآلُ
يَمْصَحُ والنَّحْسُ : ضِدُّ السَّعْدِ من النَّجُومِ وَغَيْرِهَا والجَمْعُ : أَنزَحَسُ
ونَحْسُوسٌ . وقد نَحَسَ كَفَرِحَ وَكَرُمَ نَحْسًا ونَحْسُوسَةً الثاني لُغَةٌ في نَحَسَ
بالكسرة ومنه قِرَاءَةُ عبد الرحمن بن أبي بَكْرَةَ " مِنْ نَارٍ ونَحْسٍ " على أَنه
فِعْلٌ ماضٍ : أَي نَحَسَ يَوْمُهُمْ أَوْ حَالُهُمْ فهو نَحْسٌ بالفتحة وككْتَفٍ
ونَحَسٌ كَأَمِيرٍ ويومٌ نَحَسٌ وأَيَّامٌ نَحَسٌ وهي أَيَّامٌ نَحِيسَةٌ ونَحِيسَةٌ
ونَحِيسَاتٌ بسكون الحاء وكسرها وقرأَ أبو عمرو " فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ رِيحًا
صَرْصَرًا في أَيَّامٍ نَحِيسَاتٍ " قال الأَزْهَرِيُّ : هي جَمْعُ أَيَّامٍ نَحِيسَةٍ ثُمَّ
نَحِيسَاتٌ : جَمْعُ الجَمْعِ . وقُرئَ " نَحِيسَاتٍ " وهي المَشْؤُمَاتُ عَلَيْهِمُ في
الوَجْهَيْنِ بكسرِ الحاءِ وقرأَ به قُرَّاءُ الكُوفَةِ والشَّامِ وَيَزِيدُ
والباقُونَ بسُكُونِهَا . وفي الصَّحاحِ : وقُرئَ قولُهُ تَعَالَى " في يَوْمٍ نَحِيسٍ "
على الصَّفَةِ . والإِضَافَةُ أَكْثَرُ وَأَجْوَدُ وقد نَحَسَ الشَّيْءُ . بالكسرة فهو
نَحِسٌ أَيْضًا قال الشاعرُ :